Journal of Social Sciences and Humanities
Vol:16, N°:01, 2026, P: 208/220
https://journals.univ-msila.dz/index.php/JOSSH
ISSN Online: 2602-6961
ISSN Print: 2253-010X

The role of parents in developing life skills for their children with special needs

دور أولياء الامور في تطوير المهارات الحياتية لأطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة

منصور احمد[1] ، عمار ميلود [2]

1- مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر.

البريد الإلكتروني: ahmedmansouretu@univ-mosta.dz

https://orcid.org/0000-0001-8508-866X

2- مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر.

البريد الإلكتروني: miloud.ammar@univ-mosta.dz

https://orcid.org/0000-0002-0004-2927

طريقة الاستشهاد بهذا البحث:
منصور أ.، & ميلود ع. دور أولياء الامور في تطوير المهارات الحياتية لأطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، 16(01). استرجع في من https://journals.univ-msila.dz/index.php/JOSSH/article/view/10163

تاريخ الاستلام: 12 - 07 -2025
تاريخ القبول: 11 - 02 -2026
تاريخ النشر: 10 - 06 - 2026

حقوق النشر© 2026 للمؤلف/المؤلفين و جامعة محمد بوضياف المسيلة.
هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي النسبة - غير تجاري الدولية.(CC BY-NC 4.0)
http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الملخص

هدفت هذه الورقة البحثية إلى استكشاف التحديات التي يواجهها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في إتقان المهارات الأساسية للحياة اليومية، وتحليل الدور المحوري للوالدين في عملية التنمية المهارية لأبنائهم، الى جانب الاستراتيجيات التدخلية الفعّالة لتعزيز هذه التنمية. حيث تقع هذه الفئة من الأطفال ضمن الفئات الهشة التي تواجه صعوبات جوهرية في إتقان المهارات الأساسية للحياة اليومية. ويعلب الوالدان الدور الاساس في عملية التنمية المهارية، حيث يتطلب دورهم توفير بيئة تعليمية محفزة والتعاون الفعّال مع المختصين لوضع استراتيجيات تدخل فردية تراعي الاحتياجات الفعلية وخصوصيات هذه الفئة الهشة..

لقد خلصت هذه الورقة البحثية الى أن الاستراتيجيات التدخلية الفعّالة التي تمكن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مجابهة التحيات التي تواجهها، ينبغي أن تسند على مبادئ علمية مُثبتة، ومن أهم هذه الاستراتيجيات: التسلسل التدريجي للمهام(Task Analysis) ، الدعم البصري(Visual Supports) ، والتعلم بالنمذجة .(Modeling) هذه الاسترتيجيات تهدف إلى تطوير مجموعة شاملة من الكفاءات التي تمكّن الطفل من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة. وومن أهم التوصيات في هذا السياق: ضرورة تزويد الوالدين بالمعرفة المتخصصة حول آليات دمج المهارات الحياتية ضمن الأنشطة اليومية للطفل، وضمان وصولهم إلى الموارد والخدمات المساندة المتنوعة، بالإضافة إلى تدريبهم على الاستراتيجيات والتقنيات العلمية المُثبتة في تنمية هذه المهارات، مما يحقق نتائج إيجابية مستدامة في النمو الشامل للطفل ويعزز من اندماجه الفعّال في النسيج المجتمعي.

الكلمات المفتاحية

[1] *Corresponding author*)

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، تنمية المهارات الحياتية، التدخل الوالدي، الاستراتيجيات المبنية على الأدلة، الاستقلالية الوظيفية، الاندماج المجتمعي

Abstract

This research paper aimed to explore challenges confronted by children with disabilities in mastering fundamental daily living skills, analyze the pivotal role of parents in skill development, and examine effective intervention strategies for enhancing such development. This vulnerable population encounters substantial difficulties in acquiring essential daily living competencies. Parents assume the primary role in skill development, necessitating provision of stimulating educational environments and effective collaboration with specialists to establish individualized intervention strategies addressing the actual needs of this population.

The research paper concluded that effective intervention strategies enabling children with disabilities to confront challenges must be grounded in evidence-based scientific principles. The most significant strategies include: Task Analysis, Visual Supports, and Modeling. These approaches aim to develop comprehensive competencies enabling children to effectively manage daily living requirements and diverse social interactions.

Principal recommendations encompass: equipping parents with specialized knowledge regarding mechanisms for integrating life skills within children's daily activities, ensuring access to diverse supportive resources and services, and providing training in evidence-based strategies and techniques for skill development. This approach yields sustainable positive outcomes in children's holistic development and enhances effective integration into the social fabric.

Keywords

Children with disabilities, life skills development, parental intervention, evidence-based strategies, vulnerable populations, individualized intervention.

1. المقدمة

تمكّن المهارات الحياتية الأفراد من التعامل الفعّال مع متطلبات الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، وهي تشتمل على أنشطة الرعاية الذاتية، التواصل الفعّال، آليات حل المشكلات، والمشاركة الاجتماعية، حيث يمثّل امتلاكها تحدياً كبيرا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بأقرانهم العاديين. كما تؤثر محدوديتها لدى هذه الفئة الهشة من الأطفال سلبياً على قدرتهم في تحقيق المعالم النمائية المناسبة لأعمارهم، وأيضا على إقامة علاقات اجتماعية مجدية، وعلى الاستفادة من الفرص التعليمية والمهنية المتاحة. وتُعدّ تنمية هذه المهارات ضرورة حتمية لتعزيز الاستقلالية الوظيفية وتحسين جودة الحياة، فضلاً عن كونها عاملاً محورياً في تحقيق الانتقال الناجح إلى مرحلة البلوغ والحياة المستقلة.

كما يجب إدراك بان الاستثمار في تعليم المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعد محور بناء شخصياتهم وأساس الاندماج في المجتمع والعيش باستقلالية في حدود الإمكانات

القصوى التي لديهم والمتاحة أمامهم. وبهذا فهذه المهارات تمثّل أهمية خاصة لهذه الفئة من الأطفال لكونها المساهم الأكبر في تجاوزهم للصعوبات والتحديات الحياتية المختلفة، والتي قد تُعيق قدرتهم على الأداء المستقل والمشاركة الكاملة في الحياة اليومية. حيث تنعكس هذه التحديات بدورها على أولياء الأمور، الذين يواجهون بدورهم صعوبات مادية، نفسية وعاطفية، الى جانب نقص المعرفة حول طبيعة الإعاقة لدى أبنائهم، وربما صعوبات في التواصل والتنسيق مع مختلف الجهات من أخصائيين ومقدمي الخدمات في مختلف المراكز البيداغوجية والمؤسسات التابعة لمديريات النشاط الاجتماعي والتضامن على الخصوص، مما يُشكّل عبئاً إضافياً على كاهل الأسر.

يُؤكد الخبراء (Ylvén & Granlund, 2015; Biswas & Agrawal, 2022; Dunst et al, 2002; Nealy et al, 2012; Cronin & Cuddigan, 2010; Westbrook et al, 2015; saoud & fourchan, 2019)على أن الدعم النفسي والاجتماعي وتوفير برامج ارشادية وتدريبية لأولياء الأمور مهم في مساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تواجهم وتواجه أبناءهم، ومنه تقديم الرعاية اللازمة لهم، وبالأخص تنمية مختلف المهارات الحياتية. وبهذا يتم تعزيز دور الأولياء ومسؤولياتهم الأسرية مع أبنائهم من ذوي الاحتياجات، وهذا من خلال تطبيق استراتيجيات ومناهج متنوعة تهدف إلى تمكين أطفالهم من تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية والرفاهية، حيث تتضمن هذه الاستراتيجيات خلق بيئة داعمة ومحفزة، والتعاون الفعّال مع العملين في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة. فمن خلال هذه الجهود المتكاملة، يمكن للوالدين المساهمة بشكل كبير في اكتساب أطفالهم للمهارات الحياتية الأساسية.

علاوة على ذلك، يمكن للوالدين لعب دور محوري في تعزيز تعميم المهارات والمحافظة على استدامتها من خلال دمج المهارات الحياتية في النشاط اليومي وتوفير فرص متنوعة للممارسة والتطبيق العملي. مع العلم أن دمج المهارات الحياتية في الواقع اليومي للأسرة لا يقتصر على تعليم الطفل فحسب، بل يشمل بناء ثقافة أسرية شاملة تدعم التعلّم المستمر والتكيف الإيجابي مع التحديات، حيث أن تتبنى هذا النهج التكاملي يساهم في خلق بيئة محفزة تشجع الطفل على التعلم الذاتي وتنمية مهاراته الاجتماعية والعملية، مما ينعكس إيجابياً على جودة حياته الحالية وآفاقه المستقبلية.

2. المهارات الحياتية وأهميتها :

تشكل المهارات الحياتية مجتمعة مجموعة واسعة من الكفاءات، التي تمكّن الأفراد من التفاعل مع مختلف جوانب الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية وصنع القرار بشكل فعّال، وتشتمل هذه الكفاءات على مجموعة من القدرات، بما في ذلك المعرفية والشخصية الضرورية لقيادة حياة مُرضية ومنتجة(Nair et al, 2019) .

وبهذا يكون نطاق المهارات الحياتية متنوع، ويشمل العديد من المجالات الرئيسية مثل: مهارات التواصل ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات صنع القرار وحل المشكلات، والوعي الذاتي ومهارات التنظيم العاطفي، والتفكير النقدي ومهارات التفكير الإبداعي، والمهارات العملية للحياة اليومية (Pellegrino & Hilton, 2012; Lippman et al, 2015)، وبصورة أخرى تتضمن مهارات التواصل ومهارات التعامل مع الآخرين القدرة على التعبير عن الذات بفعالية، والاستماع بنشاط وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، في حين تمكّن مهارات صنع القرار وحل المشكلات الأفراد من تحليل المواقف وموازنة الخيارات، واتخاذ خيارات مستنيرة. أما مهارات الوعي الذاتي والتنظيم العاطفي فتتضمن فهم عواطف المرء ونقاط قوته وقيوده، وإدارة التوتر والعواطف بشكل بناء (Oberle et al, 2014)، ولا تقل أهمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن نظرائهم العاديين، حيث أن أهميتها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تندرج تحت عدد من المجالات الأساسية والهامة، نذكر من بينها ما يلي:

1.2 تعزيز الاندماج الاجتماعي ونوعية الحياة:

إن تطوير المهارات الحياتية أمر ضروري لتعزيز الاندماج الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(Shandra & Hogan, 2008) ، لا سيما مهارات التعامل مع الآخرين والتواصل، والتي تمكّن الأطفال من تكوين روابط ذات مغزى، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية(Lippman et al, 2015) ، قد يواجه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة تحديات في التعامل مع المواقف الاجتماعية، وفهم الإشارات الاجتماعية، والتواصل الفعال مع احتياجاتهم وعواطفهم (Almajan, 2022) ، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى العزلة الاجتماعية، وتدني احترام الذات، وتضاؤل الشعور بالانتماء(Biswas & Agrawal, 2022).

فمن خلال اكتساب المهارات الحياتية مثل التنظيم العاطفي وحل النزاعات والتعاطف، يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهم عواطفهم وإدارتها بشكل أفضل، وحل النزاعات بشكل بناء، وتطوير علاقات إيجابية مع أقرانهم وغيرهم في مجتمعهم ويساهم هذا الاندماج الاجتماعي المعزز والشعور بالانتماء بشكل كبير في رفاهم العام ونوعية حياتهم. (Oberle et al, 2014)

2.2 ا الاستعداد للمستقبل :

يعد تطوير المهارات الحياتية أمراً بالغ الأهمية في إعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لفرص العمل المستقبلية والعيش للمستقل(Wehmeyer & Palmer, 2003) ، إذ تزودهم هذه المهارات بالكفاءات اللازمة للتنقل في القوى العاملة، وإدارة المهام اليومية، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم(Papay & Bambara, 2011) ، وقد يواجهون حواجز كبيرة أمام تأمين العمل والحفاظ عليه، بالإضافة إلى تحديات في العيش بشكل مستقل(Cronin & Cuddigan, 2010) ، فغالباً ما يبحث أصحاب العمل عن أفراد يتمتعون بتواصل قوي وحل المشكلات ومهارات التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى المهارات التقنية الخاصة بالوظيفة(Lippman et al, 2015) .

فمن خلال اكتساب المهارات الحياتية مثل إدارة الوقت والتنظيم وصنع القرار والمناصرة الذاتية، يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة زيادة قابليتهم للتوظيف والاستعداد بشكل أفضل لمتطلبات مكان العمل (Westbrook et al, 2015) ، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم المهارات المتعلقة بالرعاية الذاتية وإدارة الأسرة ومحو الأمية المالية في قدرتهم على العيش بشكل مستقل وإدارة المسؤوليات اليومية(Almajan, 2022) ، ويمكن أن يؤدي تطوير هذه المهارات الحياتية الأساسية منذ سن مبكرة إلى تحسين النتائج طويلة الأجل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير، مما يمكنهم من تحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي والاستقلال ونوعية الحياة بشكل عام (Biswas & Agrawal, 2022)

3.2 مهارات الرعاية الذاتية:

الرعاية الذاتية والمعيشة اليومية هي مهارات حياتية أساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير الاستقلالية والاكتفاء الذاتي في روتينهم اليومي (Cronin & Cuddigan, 2010) وتشمل هذه المهارات أنشطة مثل ارتداء الملابس، والاستمالة، والمراحيض، والتغذية، والحفاظ على النظافة الشخصية (Westbrook et al, 2015)، ويمكن أن يؤدي اكتساب مهارات الرعاية الذاتية إلى تحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير، لأنه يقلل من اعتمادهم على مقدمي الرعاية ويعزز الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس (Papazoglou et al, 2018)، كما تعد مهارات الحياة اليومية، مثل الأعمال المنزلية وإدارة الأموال واستخدام وسائل النقل، ضرورية أيضاً لإعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للعيش المستقل وفرص العمل المستقبلية (Almajan, 2022) ، حيث يمكن أن يساعد تطوير هذه المهارات منذ سن مبكرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على إنشاء عادات تخدمهم بشكل جيد طوال حياتهم، مما يمكّنهم من المشاركة بشكل كامل في مختلف جوانب الحياة اليومية .(Biswas & Agrawal, 2022)

4.2 التواصل والمهارات الاجتماعية :

التواصل والمهارات الاجتماعية هي مهارات حياتية لازمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير علاقات إيجابية، والتعبير عن احتياجاتهم وعواطفهم بشكل فعّال، والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية(Lippman et al, 2015) ، وتشمل هذه المهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والاستماع الفعال، وفهم الإشارات الاجتماعية، وبناء الروابط الشخصية(Oberle et al, 2014).
والمعروف أنه يواجه العديد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات في التواصل والتفاعلات الاجتماعية بسبب عوامل مختلفة، مثل التأخّر اللغوي أو القلق الاجتماعي أو صعوبات في تفسير الإشارات غير اللفظية (Almajan, 2022) ، وبدون التواصل الفعّال والمهارات الاجتماعية، قد يواجهون عزلة اجتماعية وسوء الفهم وصعوبات في تكوين علاقات ذات مغزى .(Biswas & Agrawal, 2022) ويمكن أن يعزز تطوير هذه المهارات قدرة الأطفال على التنقل في المواقف الاجتماعية وتكوين صداقات والمشاركة في الأنشطة الجماعية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين رفاههم العام ونوعية حياتهم (Shandra & Hogan, 2008) بالإضافة إلى ذلك، تعد مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية القوية أصولاً قيمة للتوظيف المستقبلي والعيش المستقل (Westbrook et al, 2015)

5.2 مهارات حل المشكلات وصنع القرار:

تُعتبر هذه المهارات أساسية إذ تمكن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التغلب على التحديات واتخاذ خيارات مستنيرة والسيطرة على حياتهم (Pellegrino & Hilton, 2012) ، و تتضمن هذه المهارات القدرة على تحديد المشكلات وتحليلها، وتوليد الحلول المحتملة وتقييمها، واتخاذ القرارات بناءً على المعلومات المتاحة والقيم الشخصية (Nair et al, 2019) ، و غالباً ما يواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات ومواقف فريدة تتطلب قدرات فعّالة على حل المشكلات وصنع القرار (Almajan, 2022) ، وبدون هذه المهارات قد يكافحون من أجل التغلب على العقبات، واتخاذ الخيارات المناسبة، والدفاع عن احتياجاتهم وتفضيلاتهم (Biswas & Agrawal, 2022) يمكن أن يؤدي تطوير مهارات حل المشكلات وصنع القرار إلى تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أن يصبحوا أكثر تحديداً، واستقلالية (Wehmeyer & Palmer, 2003)، إذ تساهم هذه المهارات أيضاً في قدرتهم على التنقل في مهام الحياة اليومية وإدارة الشؤون الشخصية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تعليمهم وتوظيفهم وترتيبات معيشتهم .(Cronin & Cuddigan, 2010)

3. دور الأولياء في تطوير المهارات الحياتية للأبناء:

1.3 تحديد وفهم الاحتياجات والقدرات الفريدة للطفل:

أحد الأدوار والمسؤوليات الأساسية للاولياء في تطوير المهارات الحياتية لابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة هو تحديد وفهم الاحتياجات والقدرات الفريدة لديهم بدقة (Nealy et al, 2012)حيث يتمتع كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بمجموعة مميزة من نقاط القوة وأنماط التعلم، مما يتطلب اتباع نهج شخصي لتعزيز تنمية المهارات الحياتية (Dunst et al, 2002)، ويجب على أولياء الامور العمل بشكل وثيق مع المهنيين، مثل أطباء الأطفال والمعالجين والمعلمين للحصول على تقييمات شاملة لقدرات أطفالهم ومجالات حاجتهم (Marquis et al, 2019)، هذه المعلومات ضرورية لوضع خطط واستراتيجيات فردية تستهدف المهارات الحياتية المحددة الأكثر صلة بظروف طفلهم(Biswas & Agrawal, 2022).
فمن خلال اكتساب فهم عميق للملف الفريد لأطفالهم، يمكن للاولياء تصميم نهجهم لتنمية المهارات، والاستفادة من نقاط قوة ابنائهم ومعالجة تحدياتهم المحددة (Ylvén & Granlund, 2015)، لا يعزز هذا النهج الشخصي فعالية تعليم المهارات الحياتية فحسب، بل يعزز أيضاً الشعور بالتمكين وتقرير المصير لدى الطفل (Wehmeyer & Palmer, 2003)، ولذلك يجب على أولياء الامور أيضاً أن يظلوا منفتحين وقابلين للتكيف، حيث قد تتطور احتياجات أطفالهم

وقدراتهم بمرور الوقت (Cronin & Cuddigan, 2010) قد تكون عمليات إعادة التقييم والتعديلات المنتظمة على خطة تنمية المهارات ضرورية لضمان استمرار التقدم والأهمية (Papazoglou et al, 2018).

2.3 خلق بيئة داعمة:

إن توفير بيئة داعمة وراعية هو مسؤولية كبيرة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تطوير المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(Dunst et al, 2007) ، و يمكن للبيئة المنزلية الإيجابية والمشجّعة أن تعزز الشعور بالأمان والثقة والتحفيز، وهي أمور ضرورية للتعلم الفعّال واكتساب المهارات(Biswas & Agrawal, 2022) ، ويتوجب على أولياء الامور السعي لخلق جو من القبول والتفاهم والحب غير المشروط، حيث يشعر طفلهم بالتقدير والدعم (Marquis et al, 2019)، يمكن أن تساعد بيئة الرعاية هذه في التخفيف من التحديات العاطفية والنفسية التي غالباً ما يواجهها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، مما يمكنهم من التركيز على تطوير المهارات الحياتية الأساسية.(Woodgate et al, 2015)

بالإضافة إلى ذلك، يجب على أولياء الامور توفير الفرص لأطفالهم لممارسة وتطبيق المهارات الحياتية في مواقف الحياة الواقعية داخل المنزل (Cronin & Cuddigan, 2010)، فمن خلال دمج المهارات الحياتية في الروتين والأنشطة اليومية، يمكن للأطفال اكتساب الخبرة العملية وتعزيز تعلمهم في بيئة مألوفة ومريحة (Westbrook et al, 2015)، ويمكن أن يساهم الاحتفال بالانتصارات الصغيرة والتقدم أيضاً في تهيئة بيئة داعمة وداعمة، مما يعزز احترام الطفل لذاته وتحفيزه لمواصلة تطوير مهاراته الحياتية. (Ylvén & Granlund, 2015)

3.3 تطوير خطط التعليم الفردي:

يعد التعاون الفعّال مع المهنيين والمعلمين أمراً حيوياً لأولياء الامور في دعم تطوير المهارات الحياتية لأطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة (Nealy et al, 2012) يتضمن هذا التعاون مشاركة نشطة في تطوير خطط التعليم الفردي، والتنسيق المستمر مع المعالجين والمتخصصين (Marquis et al, 2019). . إن برامج التعليم الفردي هي وثائق قانونية تحدد الأهداف التعليمية المحددة وأماكن الإقامة والخدمات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفريدة للطفل (Biswas & Agrawal, 2022)، فأولياء الامور لهم دوراً كبيرا في عملية برنامج التعليم الفردي، حيث يقدمون رؤى قيمة حول نقاط قوة أطفالهم وتحدياتهم وتفضيلاتهم، ويدعون إلى إدراج تنمية المهارات الحياتية كجزء من الخطة التعليمية.(Ylvén & Granlund, 2015)

بالإضافة إلى الفريق التعليمي، يجب على أولياء الامور التنسيق مع مختلف المعالجين والمتخصصين، مثل أخصائيي أمراض النطق واللغة والمعالجين المهنيين ومحللي السلوك، الذين يمكنهم تقديم تدخلات ودعم مستهدف لتطوير مهارات حياتية محددة (Cronin & Cuddigan, 2010)، يضمن هذا التعاون اتباع نهج شامل ومتعدد التخصصات لتلبية احتياجات الطفل (Dunst et al, 2007)، ويمكن القول أن التواصل الفعّال وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف المعنية أمراً ضرورياً لضمان اتساق وتعزيز المهارات الحياتية عبر بيئات مختلفة (Westbrook et al, 2015)، و يجب على أولياء الامور المشاركة بنشاط في اجتماعات التقدم، وتقديم تحديثات حول نمو أطفالهم، والتعاون مع المهنيين لضبط الاستراتيجيات والتدخلات حسب الحاجة (Papazoglou et al, 2018).

4.3 الدفاع عن حقوق الطفل والوصول إلى الموارد:

يجب على أولياء امور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السعي نحو حقوق أطفالهم وتمكينهم من الوصول إلى الموارد وخدمات الدعم اللازمة (Nealy et al, 2012)، تتضمن هذه المناصرة أن يكون أولياء الامور على دراية بالقوانين والسياسات والبرامج المتاحة ذات الصلة، وأن يسعوا بنشاط إلى الحصول على التسهيلات والخدمات المناسبة (Marquis et al, 2019) ، وقد تشمل

جهود المناصرة حضور اجتماعات مجلس إدارة المدرسة، والمشاركة في منظمات حقوق الإعاقة، والعمل مع صانعي السياسات لتعزيز الممارسات الشاملة والوصول العادل إلى الموارد (Biswas & Agrawal, 2022)، يجب أن يكون أولياء الامور مستعدين أيضاً للتنقل في الأنظمة والعمليات المعقدة، مثل الحصول على التسهيلات التعليمية، وتأمين التمويل للعلاجات أو التقنيات المساعدة، والوصول إلى خدمات الدعم المجتمعية (Cronin & Cuddigan, 2010)، و يمكن أن تساعد المناصرة الفعالة في إزالة الحواجز وخلق الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير المهارات الحياتية الأساسية، مما يعزز في نهاية المطاف استقلالهم وتقرير مصيرهم ونوعية حياتهم بشكل عام (Wehmeyer & Palmer, 2003).

5.3 توفير فرص الممارسة والتعميم:

بالإضافة إلى التدخلات الرسمية والبيئات التعليمية، يعمل أولياء الامور على توفير الفرص لأطفالهم لممارسة وتعميم المهارات الحياتية في سياقات العالم الحقيقي (Westbrook et al, 2015)، ويشير مصطلح تعميم المهارات إلى القدرة على تطبيق المهارات المكتسبة عبر بيئات ومواقف مختلفة (Ylvén & Granlund, 2015)، حيث يمكن للوالدين دمج ممارسة المهارات الحياتية في الروتين اليومي والأنشطة في المنزل، مثل إشراك أطفالهم في الأعمال المنزلية أو إعداد الوجبات أو مهام الميزانية (Papazoglou et al, 2018)، ويمكنهم أيضاً خلق فرص لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال ترتيب مواعيد اللعب أو المشاركة في الأحداث المجتمعية أو تشجيع أطفالهم على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية (Dunst et al, 2007)، فمن خلال توفير فرص متنوعة وطبيعية لممارسة المهارات والتعميم، يمكن للاولياء تعزيز المهارات الحياتية التي يتعلمها أطفالهم ومساعدتهم على نقل هذه المهارات إلى جوانب مختلفة من حياتهم اليومية .(Almajan, 2022)

4. استراتيجيات التدخل الفعّالة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.4 التسلسل التدريجي للمهام (Task Analysis):

هي استراتيجيات قائمة على الأدلة يمكن أن تكون فعالة للغاية في تعليم المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(Westbrook et al, 2015) ، و يتضمن تحليل المهام تقسيم مهارة أو نشاط معقد إلى خطوات أصغر يمكن التحكم فيها، بينما يتضمن التسلسل تعليم هذه الخطوات في تسلسل محدد(Cronin & Cuddigan, 2010) ، و هذا النهج مفيد بشكل خاص لتعليم الرعاية الذاتية ومهارات الحياة اليومية، مثل ارتداء الملابس أو الاستمالة أو إعداد وجبة، لأنه يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على فهم وتعلم المكونات الفردية للمهمة (Biswas & Agrawal, 2022، فمن خلال تقسيم المهمة إلى خطوات أصغر وتوفير التعليم والتعزيز المنهجي، يمكن للأطفال اكتساب المهارة واتقانها تدريجياً(Almajan, 2022).

بالإضافة لذلك، يمكن أيضاً تطبيق تحليل المهام وتسلسلها لتعليم المهارات الحياتية الأخرى، مثل التواصل أو حل المشكلات أو المهارات الاجتماعية، من خلال تقسيم السلوك أو المهارة المطلوبة إلى مكونات أصغر قابلة للتعليم (Papazoglou et al, 2018)، ويمكن للأولياء استخدام تحليل المهام واستراتيجيات التسلسل في البيئة المنزلية، والتعاون مع المهنيين لتحديد تقسيم المهام المناسب وتسلسلها للاحتياجات والقدرات المحددة لأطفالهم (Dunst et al, 2007) ، كما يمكن أن يؤدي التنفيذ المتّسق والتعزيز عبر بيئات مختلفة إلى تعزيز تعميم المهارات وصيانتها .(Ylvén & Granlund, 2015)

2.4 الدعم البصري (Visual Supports):

يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تكون قوية في تعزيز تعلم واكتساب المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لا سيما أولئك الذين يعانون من تحديات التواصل أو التحديات المعرفية (Westbrook et al, 2015)، و تتضمن الدعم البصري استخدام الصور أو الرموز أو الإشارات المكتوبة لنقل المعلومات أو التعليمات، بينما تتضمن المطالبة تقديم إشارات أو مساعدة لتسهيل

السلوك أو المهارة المطلوبة(Cronin & Cuddigan, 2010) ، فالدعم البصري يستخدم لتعليم مجموعة واسعة من المهارات الحياتية، مثل: روتين الرعاية الذاتية أو المهام المنزلية أو التفاعلات الاجتماعية(Biswas & Agrawal, 2022) ، وعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد الجداول المرئية أو قوائم المهام الأطفال على فهم الروتين اليومي واتباعه، بينما يمكن أن تساعد بطاقات الإشارات المرئية في مهارات التواصل أو حل المشكلات(Almajan, 2022)

ويمكن استخدام التحفيز جنباً إلى جنب مع الدعم البصري لتوجيه الأطفال خلال خطوات مهمة أو مهارة (Papazoglou et al, 2018)، ويمكن للاباء تقديم إيعازات لفظية أو إيمائية أو جسدية في البداية، مما يؤدي إلى تلاشي الإيعازات تدريجياً عندما يصبح الطفل أكثر كفاءة في المهارة (Dunst et al, 2007)، وبذلك يؤدي دمج الدعم البصري والتحفيز في البيئة المنزلية إلى خلق بيئة تعليمية أكثر تنظيماً ويمكن التنبؤ بها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يقلل من القلق ويزيد من فهمهم ومشاركتهم، أيضاً إلى تعزيز تعميم المهارات وصيانتها .(Ylvén & Granlund, 2015)

3.4 التعلم بالنمذجة (Modeling):

تسهل النمذجة ولعب الأدواراكتساب المهارات الحياتية المختلفة، لا سيما المهارات الاجتماعية والكفاءات الشخصية، لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(Westbrook et al, 2015) ، تتضمن النمذجة إظهار السلوك أو المهارة المرغوبة، بينما يسمح لعب الأدوار للأطفال بممارسة المهارة والتدرب عليها في بيئة داعمة(Cronin & Cuddigan, 2010) ، فمن من خلال النمذجة، يمكن للوالدين أو المهنيين تقديم تمثيل مرئي للتفاعلات الاجتماعية المناسبة أو أنماط التواصل أو استراتيجيات حل المشكلات(Biswas & Agrawal, 2022) ، ويمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملاحظة والتعلم من هذه النماذج، والتي يمكن أن تساعدهم على فهم واستيعاب السلوكات أو المهارات المطلوبة(Almajan, 2022).

كما تسمح أنشطة لعب الأدوار للأطفال بممارسة وتطبيق المهارات النموذجية في مواقف المحاكاة (Papazoglou et al, 2018) يمكن للاباء إنشاء سيناريوهات تعكس مواقف الحياة الواقعية وتقديم التوجيه والملاحظات أثناء مشاركة أطفالهم في تمارين لعب الأدوار (Dunst et al, 2007)، ويمكن أن تساعد هذه الممارسة الأطفال على تطوير الثقة وصقل مهاراتهم والاستعداد لتعميم المهارات بنجاح في سياقات العالم الحقيقي (Ylvén & Granlund, 2015).

4.4 دمج المهارات الحياتية في الروتين اليومي:

دمج تعليم وممارسة المهارات الحياتية في الروتين والأنشطة اليومية هو نهج فعال للغاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(Westbrook et al, 2015) ، وتستفيد هذه الاستراتيجية من الفرص التي تحدث بشكل طبيعي والسياقات المألوفة، مما يجعل عملية التعلم أكثر جدوى وجذابة ومفضية إلى تعميم المهارات(Cronin & Cuddigan, 2010) ، من خلال دمج تنمية المهارات الحياتية في المهام والروتين اليومي، يمكن للوالدين خلق بيئة تعليمية غنية داخل المنزل (Biswas & Agrawal, 2022)، وعلى سبيل المثال، يمكن أن يوفر إشراك الطفل في الأعمال المنزلية، مثل التنظيف أو الغسيل أو إعداد الوجبات، لتكون فرصاً لممارسة الرعاية الذاتية والتواصل وحل المشكلات والمهارات التنظيمية(Almajan, 2022).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للاولياء دمج تنمية المهارات الاجتماعية في التفاعلات اليومية، مثل نمذجة التحيات المناسبة، أو المشاركة في المحادثات، أو استراتيجيات حل النزاعات أثناء المناقشات العائلية (Papazoglou et al, 2018)، يمكن أن يساعد هذا النهج الطبيعي الأطفال على تعميم المهارات المكتسبة على مواقف الحياة الواقعية المختلفة (Dunst et al, 2007)، إن دمج المهارات الحياتية في الروتين اليومي لا يعزز اكتساب المهارات والتعميم فحسب، بل يعزز أيضاً الشعور بالانتماء والمسؤولية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.(Ylvén &

(Granlund, 2015

5.4 تكييف الأنشطة وتعديلها:

تكييف الأنشطة وتعديلها لتتماشى مع احتياجات الطفل وقدراته المحددة استراتيجية حاسمة لتنمية المهارات الحياتية الفعالة (Westbrook et al, 2015)، وغالباً ما يكون لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساليب تعليمية ونقاط قوة وتحديات فريدة تتطلب مناهج مخصصة للتعليم والممارسة (Cronin & Cuddigan, 2010)، ويمكن للاولياء العمل بشكل وثيق مع المهنيين، مثل المعلمين والمعالجين وعلماء النفس، لتحديد أنسب التعديلات والتكيفات لأطفالهم (Biswas & Agrawal, 2022)، وتتضمن هذه التعديلات تعديل تعقيد المهام، أو توفير دعم إضافي أو تقنيات مساعدة، أو تغيير الأساليب أو المواد التعليمية (Almajan, 2022)، على سبيل المثال، قد يستفيد الطفل الذي يعاني من صعوبات حركية دقيقة من استخدام أدوات أو أدوات تكيفية أثناء الرعاية الذاتية أو المهام المنزلية، بينما قد يحتاج الطفل الذي يعاني من تحديات معرفية إلى دعم بصري أو تعليمات مبسطة (Papazoglou et al, 2018) وبالمثل، قد يحتاج الأطفال الذين يعانون من إعاقات في التواصل إلى طرق تواصل بديلة أو أجهزة مساعدة لتسهيل مشاركتهم في التفاعلات الاجتماعية أو أنشطة حل المشكلات (Dunst et al, 2007)

6.4 تعزيز تقرير المصير ومناصرة الذات:

تعزيز مهارات تقرير المصير ومناصرة الذات مكوناً حاسماً في تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(Wehmeyer & Palmer, 2003) ، يشير تقرير المصير إلى القدرة على اتخاذ الخيارات والقرارات بناءً على تفضيلات الفرد ومصالحه وقيمه، بينما تتضمن الدعوة الذاتية القدرة على توصيل احتياجات الفرد وحقوقه بشكل فعال(Papay & Bambara, 2011) ، فمن خلال توفير الفرص يمكن للأطفال ممارسة الاختيار والسيطرة على حياتهم (Biswas & Agrawal, 2022)، ويمكن أن يشمل ذلك إشراك الطفل في عمليات صنع القرار، وتشجيعه على التعبير عن تفضيلاته، ودعم خياراته، حتى عندما تختلف عن تفضيلات أولياء الامور(Almajan, 2022).

ويمكن أن يؤدي تدريس مهارات المناصرة الذاتية، مثل الحزم وحل المشكلات والتواصل الفعال، إلى تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الدفاع عن حقوقهم واحتياجاتهم في مختلف البيئات، بما في ذلك السياقات التعليمية والرعاية الصحية والمجتمعية (Cronin & Cuddigan, 2010)، ويمكن للأولياء نمذجة سلوكيات المناصرة الذاتية، وتقديم التوجيه والتغذية الراجعة، وخلق فرص لأطفالهم لممارسة هذه المهارات في مواقف الحياة الواقعية(Dunst et al, 2007).

إن تعزيز تقرير المصير والدعوة الذاتية لا يعزز تنمية المهارات الحياتية فحسب، بل يساهم أيضاً في الرفاهية العامة ونوعية حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Papazoglou et al, 2018)، إنه يعزز الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس والتمكين، مما يمكنهم من القيام بدور نشط في تشكيل حياتهم ومستقبلهم (Westbrook et al, 2015 ; Ylvén & Granlund, 2015).

5. التحديات والمعوقات:

1.5 نقص الموارد و أنظمة الدعم:

أحد التحديات الكبيرة التي يواجهها أولياء امور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو نقص الموارد الكافية وأنظمة الدعم (Zuna et al, 2014)، إذ تكافح العديد من العائلات للوصول إلى الخدمات المناسبة والبرامج التعليمية والموارد المجتمعية المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة لأطفالها (Chiri & Warfield, 2012)، ويمكن أن يؤدي التوافر المحدود وقوائم الانتظار الطويلة والحواجز الجغرافية إلى تفاقم الصعوبات في الحصول على الدعم اللازم .(Marquis et al, 2019).

2.5 القيود المالية :

تحتاج تربية الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أعباء مالية كبيرة (Parish et al, 2015)، ويمكن أن تؤدي التكاليف الإضافية المرتبطة بالعلاجات المتخصصة والعلاجات الطبية والأجهزة المساعدة والدعم التعليمي إلى إجهاد موارد الأسرة (Stabile & Allin, 2012)، وقد يحتاج الاولياء إلى اتخاذ خيارات صعبة بين تلبية احتياجات أطفالهم والالتزامات المالية الأخرى، مما قد يؤدي إلى ضائقة مالية.

3.5 المو اقف الاجتماعية:

يمكن للمواقف المجتمعية ووصمة العار المحيطة بالإعاقات أن تخلق حواجز إضافية للوالدين (Green, 2007)، وقد يواجهون التمييز وعدم الفهم والتصورات السلبية من الآخرين، مما قد يعيق جهودهم لدمج طفلهم في المجتمع وتعزيز تنمية المهارات الحياتية .(Kinnear et al, 2016)

4.5 الموازنة بين الأدواروالمسؤوليات المتعددة:

أولياء امور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم واجبات تقديم الرعاية والتزامات العمل واحتياجات أفراد الأسرة الآخرين (Sawyer et al, 2010)، ويمكن أن يؤدي هذا التوازن إلى زيادة التوتر والإرهاق والصعوبات في إيجاد الوقت والطاقة للتركيز على تطوير المهارات الحياتية لطفلهم. (Miodrag & Hodapp, 2010)

5.5 التأثير العاطفي والنفسي على أولياء الأمور:

إن تربية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة له تأثير عاطفي ونفسي كبير على أولياء الامور (Bonis, 2016)، يمكن أن يساهم القلق المستمر بشأن رفاهية طفلهم، والتنقل في الأنظمة المعقدة، وعدم اليقين بشأن مستقبل طفلهم في زيادة مستويات التوتر والقلق والاكتئاب (Woodgate et al, 2015)، ويمكن أن يؤثر هذا العبء العاطفي بشكل أكبر على قدرة أولياء الامور على دعم تنمية المهارات الحياتية لأطفالهم بشكل فعال.

6. الخاتمة:

سعت هذه الورقة البحثية الى ابراز الدور الحاسم للأولياء في تطوير المهارات الحياتية لأطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص ما يربط بتعزيز الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، الاندماج الاجتماعي ونوعية الحياة، الاستعداد للمستقبل، مهارات الرعاية الذاتية، التواصل والمهارات الاجتماعية، الى جانب مهارات حل المشكلات وصنع القرار. حيث يرى الباحثان أن دور الاولياء يتعدى كونه مجرد دعم مباشر، ليشمل بناء بيئة أسرية مستقرة وآمنة توفر للطفل قاعدة صلبة لاستكشاف محيطه الاجتماعي وتنمية مهاراته العاطفية والاجتماعية، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات التي تؤكد أن العلاقة الأسرية المتينة تعزز من قدرات الطفل على التكيف والاندماج ،كما يشير الباحثان إلى أن تمكين الوالدين من المعرفة والمهارات اللازمة يعد شرطاً أساسياً لتحقيق هذا الهدف، إذ أن الدعم الأسري المتواصل يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطفل ، وبالرغم من دور أولياء الامور ،الا أنهم يواجهون تحديات كبيرة كنقص الموارد وأنظمة الدعم، القيود المالية، المواقف الاجتماعية، الموازنة بين الأدوار والمسؤوليات المتعددة، الى جانب التأثير العاطفي والنفسي على أولياء الأمور؛ وهذه التحديات قد تؤدي إلى ضغوط نفسية وعاطفية على الأسرة، مما قد يحد من قدرتها على تقديم الدعم الأمثل. لذلك، تبرز أهمية توفير برامج دعم نفسي ومادي موجهة للأسر، إلى جانب خلق شبكات دعم مجتمعية تعزز من قدرة الوالدين على التكيف والمثابرة، حيث أن أن فهم هذه التحديات بعمق يساعد في تصميم تدخلات أكثر فعالية تلبي احتياجات الأسرة والطفل على حد سواء.

ومع ذلك، يؤكد الباحثان أن الالتزام الثابت من قبل أولياء الأمور، إلى جانب مناصرتهم لأطفالهم وتنفيذ استراتيجيات فعالة مثل تحليل المهام، الدعم البصري، النمذجة، ودمج المهارات الحياتية في الروتين اليومي، يمكّن الأطفال من تحقيق من امتلاك المهارات الحياتية اللازمة.؛ و هذه الاستراتيجيات يجب أن تكون مدعومة بتدريب مستمر وشامل للاولياء، حيث أن التوجيه المهني

والتدريب العملي يعززان من قدرة الأسرة على تطبيق هذه الأساليب بفعالية، مما ينعكس إيجابياً على نمو الطفل وتطوره. كما يؤكد على أهمية دمج المهارات الاجتماعية ضمن هذه البرامج، نظراً لدورها الحيوي في تحسين جودة حياة الطفل ونجاحه في التفاعل مع الآخرين.

لذلك، يؤكد الباحثان على الدور الحيوي لأولياء الأمور، ويشير إلى ضرورة زيادة الوعي والتعليم، وأن بناء شبكة دعم متكاملة تشمل الدعم النفسي، الاجتماعي، والتربوي تساهم في تخفيف العبء عن أولياء الأمور، وتوفير بيئة تنموية صحية لأطفالهم، مما ينعكس إيجابياً على نمو الأطفال واندماجهم الفعّال في المجتمع. وفي هذا السياق لا بد من البحث المستمر لفهم تأثير الإعاقات المختلفة على تنمية المهارات الحياتية، وتعزيز التعاون بين أولياء الأمور والمهنيين وواضعي السياسات لمواجهة التحديات، إضافة لزيادة الوعي والتثقيف لأولياء الأمور وذلك عبر وتوفير الفرص التدريبية والتعليمية لهم، حتى يكونوا على دراية بكيفية تعزيز المهارات الحياتية، إضافة لزيادة حملات التوعية ودور التكنولوجيا والأجهزة المساعدة في تحسين هذه العملية، بالإضافة إلى ضرورة إشراك الأطفال أنفسهم في تحديد احتياجاتهم وتفضيلاتهم لضمان تصميم برامج ملائمة وفعالة

المراجع

1) Almajan, G. (2022). The importance of developing life skills for children with special educational needs. *Educaţia Plus*, 28(1), 69-78.

2) Biswas, A., & Agrawal, S. P. (2022). Parental involvement in developing life skills of children with special needs. *Journal of Disability Management and Special Education*, 5(2), 1-12.

3) Bonis, S. A. (2016). Stress and parents of children with autism: A review of literature. *Issues in Mental Health Nursing*, 37(3), 153-163

4) Chiri, G., & Warfield, M. E. (2012). Unmet need and problems accessing core health care services for children with autism spectrum disorder. *Maternal and Child Health Journal*, 16(5), 1081-1091.

5) Cronin, A. F., & Cuddigan, J. (2010). Life skills development for young adults with multiple disabilities: A literature review on roles for families. *Disability and Rehabilitation*, 32(22), 1818-1829.

6) Dunst, C. J., Trivette, C. M., & Hamby, D. W. (2002). Family support program quality and parent, family and child benefits. *Practical Evaluation Reports*, 1(2), 1-20.

7) Dunst, C. J., Trivette, C. M., & Hamby, D. W. (2007). Meta-analysis of family-centered helpgiving practices research. *Mental Retardation and Developmental Disabilities Research Reviews*, 13(4), 370-378.

8) Green, S. E. (2007). "We're tired, not sad": Benefits and burdens of mothering a child with a disability. *Social Science & Medicine*, 64(1), 150-163.

9) Kinnear, S. H., Link, B. G., Ballan, M. S., & Fischbach, R. L. (2016). Understanding the experience of stigma for parents of children with autism spectrum disorder and the role stigma plays in families' lives. *Journal of*

.*Autism and Developmental Disorders*, 46(3), 942-953

(10 Lippman, L. H., Ryberg, R., Carney, R., & Moore, K. A. (2015). Workforce connections: Key "soft skills" that foster youth workforce success. *Child Trends Publication*, 2015-24.

(11 Marquis, S. M., Hayes, M. V., & McGrail, K. (2019). Exploring the profound challenges facing parents of children with special health care needs. *Health & Social Work*, 44(3), 198-205.

(12 Miodrag, N., & Hodapp, R. M. (2010). Chronic stress and health among parents of children with intellectual and developmental disabilities. *Current Opinion in Psychiatry*, 23(5), 407-411.

(13 Nair, A. R., Sagayaraj, B., Nair, M. P., & Ranjith, N. (2019). Life skills education for better involvement of academically backward adolescents in education and society. *International Journal of Adolescence and Youth*, 24(4), 492-498.

(14 Nealy, C. E., O'Hare, L., Powers, J. D., & Swick, D. C. (2012). The impact of autism spectrum disorders on the family: A qualitative study of mothers' perspectives. *Journal of Family Social Work*, 15(3), 187-201.

(15 Oberle, E., Domitrovich, C. E., Meyers, D. C., & Weissberg, R. P. (2014). Establishing systemic social and emotional learning approaches in schools: A framework for schoolwide implementation. *Cambridge Journal of Education*, 46(3), 277-297.

(16 Papay, C. K., & Bambara, L. M. (2011). Promoting self-determination in young adults with autism. *Young Exceptional Children*, 14(4), 3-16.

(17 Papazoglou, A., Jacobson, L. A., & Zabel, T. A. (2018). Family quality of life among families of children with autism spectrum disorder: *A review of the literature. Research in Autism Spectrum Disorders*, 53, 89-100.

(18 Parish, S. L., Rose, R. A., Swaine, J. G., Dababnah, S., & Mayra, E. T. (2015). Financial well-being of single, working-age mothers of children with developmental disabilities. *Journal of Family and Economic Issues*, 36(4), 543-557

(19 Pellegrino, J. W., & Hilton, M. L. (Eds.). (2012). *Education for life and work: Developing transferable knowledge and skills in the 21st century*. National Academies Press.

(20 saoud, fatima, & fourchan, louiza. (2019). The Effectiveness of Educational Care in Psychosocial Rehabilitation For Children with Mental Disabilities: A field Study at the Psychological Center in Busaada. *Journal of Social Sciences and Humanities* , 9(02), 334. Retrieved from https://journals.univ-msila.dz/index.php/JOSSH/article/view/8000

(21 Sawyer, M. G., Bittman, M., La Greca, A. M., Crettenden, A. D., Harchak, T. F., & Martin, J. (2010). Time demands of caring for children with autism: What are the implications for maternal mental health?. *Journal of autism and developmental disorders*, 40, 620-628.

(22 Shandra, C. L., & Hogan, D. P. (2008). School-to-work program participation and the post-high school employment of young adults with disabilities. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 29(2), 117-130.

(23 Stabile, M., & Allin, S. (2012). The economic costs of childhood disability. The future of children, 65-96.

(24 Wehmeyer, M. L., & Palmer, S. B. (2003). Adult outcomes for students with cognitive disabilities three-years after high school: The impact of self-determination. *Education and Training in Developmental Disabilities*, 38(2), 131-144.

(25 Westbrook, J. D., Fong, C. J., Nye, C., Williams, A., Wendt, O., & Cortopassi, T. (2015). Transition services for youth with autism: A systematic review. *Research on Social Work Practice*, 25(1), 10-20.

(26 Woodgate, R. L., Edwards, M., & Ripat, J. D. (2015). How families of children with complex care needs participate in everyday life. *Social Science & Medicine*, 125, 1-10.

(27 Ylvén, R., & Granlund, M. (2015). Exploring and focusing on children's experiences of participating in intervention processes. *Journal of Educational and Psychological Consultation*, 25(4), 280-304.

(28 Zuna, N. I., Brown, I., & Brown, R. I. (2014). *Family quality of life in intellectual and developmental disabilities: A support-based framework to enhance quality of life in other families.* In R. I. Brown & R. M. Faragher (Eds.), Quality of life and intellectual disability: Knowledge application to other social and educational challenges (pp. 91–119). Nova Science Publishers.